لهم ولابائهم فى البلاد ثمانون عام وثلث العشر
ويوم الشريعة يوم الردى يموت به من نهى او امر
وعشرون الفا من المسلمين جرى بهم السيل لما انحدر
فيا طالب الثار ثار الرسول صبرا فمثلك من قد ثأر
حُبيتَ الى دولة نورها بجلى الظلام الذى قد غبر
ويأتيك خير بنى فاطمه اذا رحل قادن الجوزهر
الا انه ملك حاكم وان ابيه الغمايم المعتبر
ويعقوب يملك فى وقته ثلث يعان بفتح التتر
وتأتى البرابر فى وقته وجوه القرود قلوب الحجر
فيا ويل مصر وسكانها اذا الليث يوما عليهم زأر
سبا اهلها بعد قتل الخطيب بمنبره بالحسام الذكر
وفى سوق مازن بيع الحريم ببزر من الورق بيع الكور
ويقصد وافتحها عنوة كفتح بلاد علا كفر

ويملك بغداد عمرانهم ويزداد فى الفتح لما شكر
ويملك ايوان كسرى اذ واهوازه والبلاد الاخر
ويغلبه المغربى الابى على البدو ومن ملكه والحضر
اتدرى متى ذاك فى خمسة وعشرين من بعد ذاك غبر
غلام من اليتم مر المذاق يلين بكفيه صلب الحجر
ويأتيك محمود فى حفل يحاكى اذ فى سناه القمر
ومحمود هذا قليل الكلام وان شئت فى لحظه من جود
ومحمود يعضد آل النبى بدعوة حق لمولى ظهر
ويملك محمودهم بالتزيف وقل بالزعاف اذا ما انفجر
فيا حسنها دولة لا يسود بها غير تالين آى السور
ولا يتها بانتهاء القران ويمضى بخير وعقباه بر
وينقطع النيل عن مصره ثلث سنين فلم ينظر
ويخرج فرعونها هاربا الى ارض غزة وهى المقر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)